كلمة ونص

مواطن «نقاق»..!!

هني الحمدان

كان الله في عون المواطن السوري، صبر ومازال يكابد، تحمل رفع الأسعار وزيادات الضرائب وتبعاتها، بقي يتلقى الصدمات المتوالية، لأجل استقرار وطنه وحماية مقدرات بلده... ورغم ما اعتراه من ويلات ونكسات اقتصادية واجتماعية كبرى، فالحكومة وأجهزتها مطالبة هي الأخرى بتكريم هذا المواطن الذي طالما دفعت جيوبه ثمن الهدر المالي الرسمي والإنفاق غير الرشيد للحكومات وأجهزتها، وحمل على أكتافه إخفاق السياسات الاقتصادية في السنوات الماضية..!

تحديات يومية آخذة بالتفاقم وخاصة تلك المتعلقة بالأمن المعيشي للمواطن، ومع كل إطلالة لجهاتنا وتأكيداتها «الخلبية» على حماية مواطنها، تزداد أسعار المعيشة من جديد، ومع كل تأكيد لحماية المواطن تشتعل زيادة مادة ما، لترافقها سلسلة زيادات إضافية... وحكومتنا لا تفكر إلا في كسب المال السريع وفي كيفية تحصيله لتوريده مباشرة للخزينة من دون أي اعتبار لواقع وتداعيات أي قرار زيادة ما على مادة استهلاكية يتعاطى معها المواطن يومياً، سواء أكانت غذائية، أم مادة طاقوية تستخدم في التنقلات وغيرها..!!

زادت الأعباء وبحدة، لا كهرباء، ولا حتى مياه، ناهيك عن غلاء المعيشة لحدود قاسية جداً، وزاد في الطنبور نغماً، غضب الجو بموجة الحر القائظ، أتعبت الصدور وأحرقت الزرع والشجر.. وفوق كل ذلك يسمع المواطن تحذيرات لا تسمن ولا تشبع.. وكأنها من باب الضحك على الذقون.. فكل شيء بات مكشوفاً..!!

حماية المواطن يجب أن تكون أولوية حقيقية، صحيح أن هناك ظروفاً صعبة وتحديات أخرى، لكن أيضاً مطالب المواطن ليست بتلك المعجزات الكبيرة، يحتاج إلى شبكة أمان متكاملة قوامها الكهرباء والمياه ووو..

أما إذا كانت بالأمر الصعب جداً، فخير ما تفعله جهاتنا هو السكوت، من باب احترام هذا المواطن، لا ترديد خطابات سرعان ما تتبخر بقرارات تزيد الواقع بؤساً.. وكأن المواطن آخر الاهتمامات..!!

تأهيل وصيانة ٤١ مدرسة بالقنيطرة ٦ منها على نفقة منظمات دولية

القنيطرة- الوطن

المطالب من المعنيين بالقنيطرة للجهات الخدمية بضرورة وضع الخطط والمشاريع ضمن رؤية تناسب الواقع الحالي ومتابعتها ميدانيا للوصول إلى نتائج سريعة ومرضية مع الأخذ بعين الاعتبار الحفاظ على المال العام والحد من الهدر واتباع سياسة الترشيد في كل مناحي العمل.

واليوم ومن خلال استعداد تربية محافظة القنيطرة التحضير لإعادة تأهيل وصيانة المدارس فإن الواقع يدعو إلى الانتهاء من أعمال الصيانة والاصلاحات اللازمة قبل بداية العام الدراسي الجديد للانطلاقة السليمة والصحيحة للعملية التعليمية بشكل صحيح وسليم ومن دون منغصات وقبل الغوص في المدارس المنوي صيانتها والتكلفة المحددة لذلك، فقد لوحظ أن هناك من يقوم بالتقدم إلى المناقصات من دون أن يكون مصنفاً لدى نقابة المقاولين ولذلك فقد عممت محافظة القنيطرة كتاباً إلى مديريات ومؤسسات وشركات المحافظة للتقيد بتعميم رئاسة مجلس الوزراء رقم ١٥/٥٧١٣ وكتاب وزارة الأشغال العامة رقم ١٠٩٠/ص د ٢/٢١ تاريخ ٢٠١٥/٥/١٨ وكتاب نقابة مقاولي الإنشاءات رقم ٣٧٤/ص تاريخ ٢٠١٥/٥/٣١ والمتضمن توجيه الجهات العامة بعدم إجراء أي عقد مقاولات إلا مع مقاول مصنف أصولاً ومسجل لدى نقابة المقاولين أو المهندسين.

ويبدو ومن خلال الأرقام التي بين أيدينا أن المبالغ المرصودة لتأهيل وصيانة المدارس وخاصة تلك التي اعتمدتها مديرية تربية القنيطرة لا تشجع المقاولين على التقدم لتلك الأعمال، وهنا بيت القصيد، والحقيقة أن مبلغ ٥٣ مليوناً للصيانة الدورية لـ٢١ مدرسة يبدو غير مشجع لمقاول يمكن أن يحصل على مشروع واحد بهذا المبلغ وعلى المعنيين تدارك ذلك والإسراع في أعمال الصيانة قبل العام الدراسي والذي شارف على الانطلاق ولا تفصلنا عنه سوى شهر واحد وبضعة أيام والإعلان عن المناقصات قد تأخر ولم يصل إلى لوحة الإعلان الخاصة بنقابات المقاولين.

وحول المدارس التي تم اعتماد أعمال الصيانة فيها فهي كما يقول مدير تربية القنيطرة فوزات الصالح موضحة على النحو التالي ٢٠ مدرسة على نفقة اليونسيف بكلفة ٥١ مليون ليرة سورية و٢١ مدرسة صيانة دورية بكلفة ٣٥ مليون ليرة و٣ مدارس على نفقة منظمة الإغاثة الإسلامية الفرنسية و٣ مدارس على نفقة الهلال الأحمر في تجمع مخيم الوافدين.

ولفت مدير التربية إلى أن أعمال الصيانة والإصلاح والترميم في عدد من المدارس سيتم العمل فيها خلال العطلة الصيفية المتبقية وقبل انطلاق العام الدراسي الجدي وقد تم الإعلان عن تلك الأعمال.

١٠٠٠ لا حكم عليه شهرياً من مركز المزة و٦٠٠ غير موظف

محمود الصالح

حققت مراكز خدمة المواطن في محافظة مدينة دمشق خدمات كثيرة للمواطنين ووفرت عليهم الجهد والمال من خلال انتشارها في مختلف أنحاء المدينة وقيامها بتأمين خدمات متعددة كانت تشكل هاجساً للمواطنين وتؤدي إلى ازدحام في المؤسسات الخدمية مثل السجل المدني والسجل العدلي والسجل العقاري وسجل العاملين في الدولة ومكاتب توثيق العقود في البلديات، وبعد عام ٢٠١٠ قام فريق إعادة هندسة وتبسيط الإجراءات في محافظة دمشق بإنجاز الكثير من هذه الخدمات.

في مركز خدمة المواطنين في المزة تحدثت معاونة رئيس المركز رحاب إبراهيم عن أهم الخدمات التي يقدمها المركز للمواطنين في حديث لـ«الوطن» قائلة: يقدم المركز عدداً من الخدمات وبشكل يومي للمواطنين منها خدمة السجل العدلي «لا حكم عليه» بمعدل يتراوح بين (٨٠٠-١٠٠٠) وثيقة شهرياً ولجميع المواطنين في الجمهورية العربية السورية ويتم ذلك خلال وقت قصير جداً.

ويقدم خدمة السجل المدني أيضاً لجميع السوريين وهو عبارة عن (بيان قيد فردي- بيان زواج- بيان ولادة- بيان وفاة- بيان طلاق- بيان عائلي) ويتم ذلك من صاحب العلاقة بالذات أو الأصول أو الفروع ويتم استيفاء مبلغ ١١٠ ليرات سورية لقاء هذه الوثيقة وبعفى من هذا الرسم ذوو الاحتياجات الخاصة ويصل عدد المستفيدين شهرياً إلى أكثر من أربعة آلاف مواطن كما يقدم المركز خدمة توثيق وتصديق عقود الإيجار السكنية للسوريين للمنازل النظامية والمخالفات (مزة ٨٦) ويصل عدد العقود شهرياً إلى حدود ألف عقد ويتم تقاضي رسم قدره ١٦٧٤ ليرة ويزداد حسب مدة العقد وقيمته الشهرية ومدة إنجاز هذه المعاملة في حال كانت الوثائق مكتملة لا تتجاوز نصف ساعة.

ويقدم المركز خدمة بيان القيد العقاري لأكثر من مئة مواطن شهرياً بكلفة ١٦٠ ليرة سورية

إضافة إلى بيان الأوصاف وتسلسل المالكين وبيان مساحي ومخطط مساحي ومخطط إفرازي وبيان تنظيم.

وأكدت إبراهيم أن المركز يوفر أيضاً وثيقة غير موظف لأكثر من ٦٠٠ مواطن شهرياً بكلفة ١٨٠ل.س وهذه الخدمات تقدم من خلال منظومة الربط الشبكي والعناصر المدربة في المركز.

وهناك أيضاً خدمة الشكاوى التي كانت تقدم لدى مديرية الشكاوى في محافظة مدينة دمشق أصبحت الآن تقدم في مراكز خدمة المواطنين ونسجل شهرياً بحدود عشر شكاوى لمختلف القضايا التي تهم المواطن ولدى أي جهة في محافظة مدينة دمشق بحيث يقدم المواطن الشكوى في المركز وتتم متابعتها لدى الجهات المعنية ليصل المواطن إلى نتيجة الشكوى بشكل موثق.

وتم إنجاز دليل للمواطن لكل خدمة على حده ليتمكن من خلاله من معرفة إجراءات سير المعاملة وما يحتاجه المواطن من وثائق لكل معاملة وشروط إمكانية تأمين بعض الوثائق من المركز وتقوم بالتواصل هاتفياً مع المواطن لإعلامه بإجراءات سير المعاملة إذا كانت تحتاج إلى عدة أيام مثل إجراء الكشف أو موعد استلام المعاملة أو أي إجراء آخر.

وخلال زيارتنا للمركز تحدث إلينا عدد من المواطنين الذين أكدوا أهمية الخدمات التي تقدم لهم والتي توفر عليهم الجهد والمال ولكنهم طالبوا بإدخال خدمات أخرى مثل الوثائق المدرسية والجامعية والقضائية لأن هناك معاناة حقيقية لدى الكثير من المواطنين وخصوصاً خلال هذه الفترة التي يتعذر على الكثيرين الوصول إلى مناطق وجود وثائقهم الدراسية والجامعية والقضائية.

جدير بالذكر أن هناك عدداً من مراكز خدمة المواطن في مدينة دمشق في مبنى المحافظة وفي الميدان وفي المهاجرين والشام الجديدة والقنوات ودمشق القديمة والمزة.

وجميع هذه المراكز تقدم يومياً خدماتها لجميع المواطنين السوريين.

الحوارنة بلا سكر!!

درعا- الوطن

بدأ النصف الثاني من العام الجاري وانقضى منه شهر وبدأ الذي يليه وحتى تاريخه لم ترد أي كميات من مادة السكر المقنن إلى محافظة درعا لتوزيعها على القسيمة ٧٩، وهذه الحالة تتكرر مع كل قسيمة حيث تمضي الأشهر الستة ولا تستلم جميع الأسر مخصصاتها من هذه المادة المدعومة التي يصل سعرها في السوق إلى أكثر من ثلاثة أضعاف السعر المدعوم، وعلى سبيل المثال القسيمة ٧٧ عن النصف الأول لم يبدأ التوزيع عليها إلا في أواخر الشهر الثالث والكميات الواردة لم تغط جميع المستحقين، إذ بلغت الكميات الموزعة حسب مصادر فرع استهلاكية درعا ٣٦٠٠ طن سكر وكذلك الأمر على القسيمة ٧٥ سابقتها التي لم يوزع عليها سوى ٣٢٠٠ طن سكر في حين أن الكمية المطلوبة لتغطية كامل احتياج المحافظة يصل إلى ٦٦٠٠ طن سكر، أي إن نحو نصف الأسر وسطياً لم تستلم مخصصاتها، وطبعاً قلة الكميات الواردة وعدم انتظام وصولها مع قلة منافذ البيع يجعل المعاناة على أشدها لدى عملية الاستلام، حيث تكون الطوابير طويلة والازدحام كبيراً وسط صراخ وتدافع غير مقبول أبداً، والبعض يضطر العودة أكثر من مرة من ريف المحافظة متكبداً مشقة النقل وتكاليفه الباهظة حتى يتمكن من الحصول على مخصصاته، وما يأمله الأهالي من الجهات الوصائية تأمين الكميات الكافية لتغطية معظم الاحتياج وعدم التأخر في توريد الكميات وتوزيعها والتوجيه بافتتاح منافذ إضافية لتخفيف الضغط الحاصل وخاصة في مدينة درعا.

وعادت الشجرة المباركة إلى طبيعتها

١٥٠ مليار ليرة المردود المتوقع للزيتون للموسم المنتظر

عمار الياسين

كشف مدير مكتب الزيتون في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس مهند ملندي أن الإنتاج المقدر للموسم الحالي للزيتون يقدر بنحو مليون طن ثمار كإنتاج كلي، لافتاً إلى تخصيص ٢٠٠ ألف طن منه لتصنيع زيتون المائدة الأخضر والأسود، والباقي ٨٠٠ ألف طن يحول لاستخلاص الزيت والذي من المقدر أن ينتج عنه نحو ١٨٠ ألف طن زيت.

وأكد ملندي في تصريح خاص لـ«الوطن» أن المردود المتوقع للزيتون قد يصل لنحو ١٥٠ مليار ليرة سورية حسب الأسعار الرائجة، موضحاً أن إنتاج المتوقع للمحافظات حسب التقارير التي ترد لمكتب الزيتون توقعت لمحافظة حلب إنتاج نحو ٣٣ ألف طن، وإدلب نحو ١٥٠ ألف طن، واللاذقية ١٥٠ ألف طن، وحماة نحو ٦٦ ألف طن، وفي ظل الأرقام الحالية أكد ملندي عودة إنتاج الزيتون إلى واقعه الطبيعي في سورية بشكل ملموس، موضحاً أنه تم تشكيل فرق عمل تخصصية بالزيتون، كما تم البدء مؤخراً بإنجاز خريطة الحزم البيئي للزيتون وتحديد المناطق الملائمة لزراعته على مستوى القطر، إضافة إلى البدء بمشروع استبدال الأصناف الحساسة للإصابة بمرض عين الطاووس بأخرى تتحمله في بؤر الإصابة، والبدء بتحويل ١٦٠٠ دونم من الزيتون بمنشأة الثامن من آذار نحو الإنتاج العضوي، إضافة لإطلاق المشروع الاستثماري لمكتب الزيتون الاستثماري للمنتجات الثانوية للزيتون في إنتاج الأسمدة العضوية والأعلاف وأحطاب التدفئة وإنتاج الغاز العضوي، بالإضافة إلى المهام المختلفة والمتنوعة التي كان يعطيها مكتب الزيتون في كل المحافظات المنتجة للزيتون.

وأشار ملندي إلى أن إجمالي المساحات المزروعة بأشجار الزيتون يبلغ ٧٠٠ ألف هكتار، المثمر منها ٨٢ مليوناً، وخطة مكتب الزيتون سعت لتنفيذ سلسلة من النشاطات بالتعاون والتنسيق مع مديريات الزراعة في المحافظات بهدف زيادة الإنتاج والتحسين من نوعيته وخفض تكاليف إنتاجه، حيث تم تصدير أكثر من ٢٥ ألف طن من زيت الزيتون السوري إلى ٢٦ دولة خلال الموسم الماضي، يشار إلى أن سورية تحتل المرتبة الرابعة من حيث المساحة وعدد الأشجار عالميا بعد كل من إسبانيا إيطاليا واليونان، وتتميز زراعة الزيتون بأنها زراعة فتية لأن نحو ٥٧ ٪ من أشجار الزيتون تتراوح أعمارها بين ١ إلى ٢٠ سنة و٣٨ ٪من الأشجار بعمر من ٢٠ إلى ٧٠ سنة و٤ ٪ فقط بعمر فوق الـ٧٠ سنة، أما من حيث إنتاج زيت الزيتون فتحتل سورية المركز الخامس عالميا بعد كل من إسبانيا وايطاليا واليونان وتونس.

وأوضحت وزارة الزراعة أن زراعة الزيتون في اللاذقية تبلغ نحو ٤٧٣ ألف هكتار، ويعمل فيها نحو ٦٠ ألف أسرة، وتشكل هذه الزراعة ٤٥. ٦٪ من مساحة الأراضي المستثمرة في المحافظة، وفي حماة تبلغ مجمل المساحة المزروعة ٧٠٥ آلاف دونم، والتي تشتهر بعدة أصناف من الزيتون «القيسي والصوراني» اللذين يشكلان نسبة قدرها ٧٠ ٪ يضاف لهما الخضيري والدعيبلي والصفراوي والتركي والجلط.

> مليون طن الإنتاج المتوقع و٨٠٠ ألف طن لإنتاج زيت الزيتون المقدر بـ١٨٠ ألف طن زيت

١٨٨ ألف ليلة سياحية في السيدة زينب و٤٥ ألف سائح زائر في نصف عام

فادي بك الشريف

كشف مدير سياحة ريف دمشق المهندس طارق كريشاتي في تصريح خاص لـ«الوطن» عن أن عدد المنشآت السياحية المؤهلة تجاوز ٤٠ منشأة جديدة بقيمة استثمارية تجاوزت ١٥ مليار ليرة سورية، مؤكداً وجود خطة وجدول زمني لعدة مناطق في ريف دمشق لتأهيل الفنادق بموجب المرسوم ١١ الخاص بالإنفاق الاستهلاكي.

كما بين مدير سياحة ريف دمشق أن عدد المنشآت المغلقة في المناطق الساخنة في ريف دمشق تجاوزت ٤٠٠ منشأة سياحية.

وقال كريشاتي إنه يتم العمل على تأهيل منطقة السيدة زينب، كاشفاً عن ١٨٨ ألف ليلة سياحية في السيدة زينب خلال النصف الأول من العام الجاري، وتجاوز عدد الزائرين ٤٥ ألف سائح زائر ضمن الفترة ذاتها، وذلك ضمن إطار التركيز على السياحة الدينية وأهميتها على صعيد تشغيل الفنادق والمطاعم.

وأكد مدير سياحة ريف دمشق أن فعالية مهرجان الوادي الذي انطلق في محافظة حمص هدفه إعادة الحياة للوادي الذي أصبح آمناً، ورسالة ببدء عودة الحياة لوادي النضارة.

وفي سياق متصل استكمل مهرجان الوادي والقلعة فعالياته المتنوعة حيث التقى وزير السياحة بشر يازجي مع مستثمري المنشآت السياحية وتم بحث المعوقات والمشكلات التي تواجه عملهم بما ينعكس إيجابا على تنشيط السياحة الداخلية، إضافة إلى مناقشة التحديات التي فرضتها الظروف الراهنة والمتعلقة بقطاعات الكهرباء والماء والمحروقات ومختلف الخدمات.

وأكد وزير السياحة بشر يازجي ضرورة وجود برنامج لتطوير السياحة في المنطقة بشكل اكبر، إضافة إلى السعي لجعل المهرجان دوليا السنة القادمة، لافتاً إلى أهمية تفعيل عمل دائرة السياحة في ريف حمص الغربي، مؤكداً ضرورة زيادة عدد المنشآت السياحية.

وأكد يازجي سعي الوزارة بالتعاون مع الجهات المعنية لبحث سبل إعادة تمويل المشاريع السياحية المتعثرة والمتوقفة عن العمل تمهيدا لعودة القطاع الخاص شريكاً أساسياً في تنشيط السياحة، كما أشار إلى ضرورة التواصل مع المجتمع المحلي وتقديم التسهيلات اللازمة.

فرع لجامعة دمشق في المزرعة بالسويداء

السويداء – عبير صيموعة

كشف مدير فرع جامعة دمشق بالسويداء الدكتور منصور حديفة أن مجلس جامعة دمشق وافق مؤخراً على بناء مقرات جديدة ودائمة لأربع كليات جامعية ووحدتين سكنيتين إحداهما للإناث والأخرى للذكور في مقر فرع جامعة دمشق في بلدة المزرعة غربي السويداء، وأوضح حديفة أن الكليات التي ستتم المباشرة ببناء مقرات جديدة لها مطلع العام القادم تشمل كليات الآداب والعلوم الإنسانية والتربية والفنون الجميلة، لافتاً إلى أهمية هذا المشروع في تجميع كليات فرع جامعة دمشق بالسويداء ضمن مكان واحد، وينهي عملية تشتت الكليات في مناطق مختلفة من المحافظة وبالتالي يتيح السهولة في عملية تخديمها وتأمين المرافق الخدمية لها بشكل متكامل .

ولفت حديفة إلى أنه ستتم المباشرة أيضاً خلال العام القادم ببناء روضة في مقر فرع جامعة دمشق بالسويداء، مبيناً أنه تم خلال هذا العام البدء بتجهيز مخابر جديدة لكليتي الزراعة والعلوم بعد أن تم رصد ميزانية خاصة لهذا الغرض.

بهذا ويبلغ عدد طلاب كليات ومعاهد فرع جامعة دمشق بالسويداء نحو ١٦ ألف طالب وطالبة.

فرع حبوب اللاذقية يشتري ٦٤٧ طناً من القمح ويشحن ٥١٢٧٧ طناً

اللاذقية- نهى شيخ سليمان

اشترى فرع حبوب اللاذقية ما كميته ٦٤٧ طناً من حبوب الموسم الحالي بقيمة تجاوزت ٣٨ مليون ليرة سورية، وفي تصريحه عن أعمال الفرع أفاد مدير فرع حبوب اللاذقية عماد محمد أنه تم تخليص وشحن ٥١٢٧٧ طناً من القمح الطري، وقد حقق الفرع كسباً في الوقت قيمته نحو ١٨ ألف دولار نتيجة السرعة في أعمال التفريغ، وأضاف مدير الفرع أن كمية المبيعات الداخلية بلغت ما يقارب ١٢١ ألف طن، مؤكداً توافر بالات الخيش الجديدة الصالحة للاستخدام بواقع يقارب ٣ ملايين بالة وكذلك أكياس الخيش بواقع يتجاوز ٤٧٠٠ كيس.

هذا وكان الفرع قد افتتح مركزين لتسلم الحبوب، الأول في قبو العوامة والآخر في مركز المستودعات باللاذقية مع تجهيزهما بالكوادر ومستلزمات العمل، واستقبال الفلاحين بالتزامن مع بيع أكياس الخيش للمزارعين بسعر ٢١٠ ليرات للكيس الواحد قابل للإرجاع بعد تسلم المحصول.

وتجدر الإشارة إلى أن المساحة المزروعة بالقمح في محافظة اللاذقية تبلغ ٢٤٨٢ هكتاراً.

وأشار محمد إلى أن سيارات الفرع جاهزة لنقل المحصول من أرض الإنتاج إلى مستودعات المؤسسة بشكل مجاني مبيناً أن سعر شراء القمح الجديد تشجيعي وجيد وخاصة أن المؤسسة تتحمل كلفة أجور النقل، وفي حديثه عن صعوبات العمل ذكر مدير الفرع أن المصاعب تنحصر في قدم السيارات الشاحنة البالغ عددها ١٩ سيارة وهي تحتاج بالمجمل إلى صيانة شاملة لكونها تنقل الكميات المستوردة من فرع اللاذقية إلى فروع المؤسسة الأخرى.